

ما تقدمه لمحبيها 1 ح 6 إني أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اني احبه كنا في الحلقة الماضية قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعظم المحبين لهذه السورة الكريمة - [00:00:41](#)

وقلنا ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تتجلى في امور كثيرة تتجلى في آآ اعماله او افعاله وتتجلى ايضا في اقواله طيب ازاي تتجلى في اقواله؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم حض الامة على العناية بهذه الصورة وعلى الاحتفال - [00:01:05](#)

ايه بها وان النبي صلى الله عليه وسلم كلمنا كثير جدا عن ما تقدمه لنا هذه السورة فلذلك احنا هنشرع ان شاء الله في مجموعة امور ممكن نسميها او نطلق عليها ما تقدمه لنا سورة الاخلاص او لماذا سورة - [00:01:26](#)

سورة الاخلاص وده هيكون من خلال كلام النبي صلى الله عليه وسلم اه ليه يا عم طب ما عادي يعني احنا ممكن نقول كلام فلان او كلام فلان او نتوقع او نقول - [00:01:45](#)

الحقيقة اا الوعد والوعيد الثمرات والمغبات العواقب الحسنة والعواقب السيئة دي دي وحي فما ينفعش انا ابقى قاعد كده اقول ايه؟ والله الصورة دي قد تفعل وقد تفعل ودي قد تفعل وقد تفعل. لا ده هو دي وعود - [00:01:56](#)

يعني الوعد والوعيد دي وعود فده وحي ما ينفعش اصلا ان حد آآ يخترعه من دماغه او بيتكره من نفسه اقول اللي هيعمل كذا يحصل له كذا لذلك من الضروري جدا في - [00:02:15](#)

والفضائل ده ان الانسان يكون متأكد ان الكلام ده ثبت فعلا ان ان اعتقاده في افضلية الشيء ده تكون مبنية على دليل او على نص صحيح صريح. ولذلك انا باطمئن حضراتكم في البداية ان شاء الله رب العالمين مش هنقول حاجة في فضائلها الا حاجة صحت ان شاء الله بين - [00:02:25](#)

يحيى والحسن حتى الاحاديث اللي فيه خلاف في تصحيحها وتضعيفها بين العلماء هنقول ونقول مين اللي صححها بالضبط وهنشرع ان شاء الله على بركة الله في الحديث عما تقدمه لنا سورة الاخلاص او لماذا سورة الاخلاص - [00:02:45](#)

من اوائل الحاجات اللي تقدمها لنا سورة الاخلاص او اللي نقول عشانها لماذا سورة الاخلاص؟ يعني حد يقول لي يا دكتور هي سورة كلماتها قصيرة انت عامل عليها حلقة الحلقة - [00:03:02](#)

ثلاثين حلقة عمل عليها برنامج كامل في هذا الشهر العظيم الفضيل. اقول في الحقيقة لان اه زي ما قلت مكانة الاشياء مش مكانتها في عيني دافعينك ولمكنتها عندي ولا عندك احنا بنعبد ربنا ونحن عبيد الله سبحانه وبحمده احنا مشرعين. مكانتها المفروض تكون مكانتها عند الله سبحانه وبحمده - [00:03:16](#)

فالسورة دي لها مكانة عظيمة جدا. يعني مثلا النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال لسيدنا عقبة آآ يا عقبة بن عامر الا اعلمك خير ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم - [00:03:36](#)

نشوف يعني النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في مرة فابتدأه فاخذ بيده الشريفة آآ يد سيدنا عقبة ابن عامر. فقال له يا عقبة الا اعلمك خير ثلاث سور خير ثلاث سور. يعني شف النبي بيصفها انها سورة من خير او - [00:03:58](#)

افضل ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والفرقان مش بس في القرآن ده في يعني في كتب اخرى في التوراة والانجيل

الزبور قال قلت بلى جعلني الله فداك ده حاجة عزيمة جدا. قال فاقراني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس.
حد يقول لي - [00:04:19](#)

فين الفاتحة؟ ما هو لما نجمع الاحاديث على بعضها يبقى الفاتحة اولاً وبعدها الثلاثة دول. لذلك احنا عندنا في السبع العظام نقول الفاتحة اية الكرسي الفاتحة خير سورة في الكرسي خير اية بعد كده تيجي سورة الاخلاص سورة الفلق سورة الناس يقول كده اعظم خمسة بعد كده تيجي سورة الكافرون وتيجي آآ خواتيم سورة البقرة. الشاهد - [00:04:41](#)

من هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال له يعني دي مكانة سورة الاخلاص عشان البعض ربما يقول ايه؟ يعني يعني حلقات على صورة قصيرة السورة دي مهمة جدا. طب هنا خير. خير ايه؟ يعني يعني ايه خير - [00:05:02](#)

يعني هي ليها مكانة عند الله من احب السور الى الله وافضلها عند الله طيب يعني ايه يعني انفعها لي انا يعني من انفع الصور لي انا من اكثر الصور اللي انا محتاجها من اكثر السور اللي عنايتي بها واحتفائي بها هيرقبني في مراتب - [00:05:18](#)
بالايمان هيسد علي حاجات هيكون سبب في اجابة كثير من المطلوبات فلذلك الصورة مش مش صورة هينة او صورة قليلة يعني. واحنا ما ينبغي ان احنا آآ نستقلها. ولذلك آآ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:37](#)

اه سيدنا عقبة ابن عامر اه بيقول في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم قال له الا اعلمك خير ثلاث سور انزلت في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم قال قلت بلى جعلني الله فداك - [00:05:53](#)
قال فاقراني قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم قال شوف بقى الاضافة هنا يا عقبة لا تنساهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن شوف يعني النبي صلى الله عليه وسلم وده مقامه تاني من مقامات الاحتفاء. بيقول له لا تنساهن - [00:06:09](#)
ما تنساش ما تنساش ان دول من خير ثلاث صور طيب وعشان بقى تفضل فاكر ولا تبت ليلة حتى تقرأهن يعني ده كالون من من من الربط الواقعي عشان الانسان ما ينساش الفضل ده - [00:06:29](#)

فشوف النبي صلى الله عليه وسلم يوصي بايه؟ ان انت النهاردة واحد مستغرب ان انت عامل برنامج على مسلا لأ ده شف النبي صلى الله عليه وسلم وصاه انه لا تبت ليلة حتى - [00:06:45](#)
قرأهن يعني بيقراهم لازم ما تبيتش الليلة الا لما تقرأ السور الثلاثة دول. سيدنا عقبة يقول ايه؟ يقول فما نسيتهن قط منذ قال لا تنسهن وما بت ليلة قط حتى اقرأهن - [00:06:55](#)

معلش انا اسف ممكن كثير من اللي بيسمعوني النهاردة يكونوا عارفين الحديث ده وسمعوا معلش انت يعني فعلا ما بتنساش الصور دي تقرأها قبل ما تنام هل فعلا انت عملت بوصية النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما هو الكلام ده مش وصية سيدنا عقبة بس ده وصية لنا كلنا. انت فين من الكلام ده؟ فين من من اللي النبي صلى الله عليه وسلم وصى به - [00:07:11](#)
فين من هذا الاحتفاء بهذه السور او حتى بهذه السورة صورة الاخلاص طيب اه كمان النبي صلى الله عليه وسلم في مرة سيدنا عقبة بيقول لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عقبة بن عامر - [00:07:33](#)

وابن عامر عذرا الا اعلمك سورة ما انزلت في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثلهن لا يأتينا لا يأتين عليك ليلة الا قرأتهن فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. قال عقبة فما اتت علي ليلة الا قرأتهن فيها وحق لي الا - [00:07:48](#)

ادعهن وقد امرني بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب يعني هنا الشاهد عندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف سورة الاخلاص على الدوام بانها من خير ما انزل الله سبحانه - [00:08:14](#)

الحمد وبيوصفها بانها من خير ثلاث سور طبعا بعد الفاتحة وبعد اية الكرسي فده في حد ذاته سبب كافي جدا للاحتفاء بها يعني لما يكون ده مقامها عند الله سبحانه وبحمده. يا جماعة احنا مش بنعبد الله - [00:08:29](#)

كما آآ نريد لأ نعبده كما يريد احنا مش بنستقيم كما اردنا احنا بنستقيم كما امرنا فالله سبحانه وبحمده يحب هذه السورة يحب الاحتفاء بهذه السورة. فاحنا المفروض ان يكون ده احتفاءنا بالسورة دي. ولذلك حتى يمكن آآ عامر ابن عبد - [00:08:47](#)

كما اورد آآ الحسن خلال في فضائل سورة الاخلاص كان بيقول من قرأ قل هو الله احد فلا يقرأ معها شيئا من القرآن استقلالا بها لانها نسبة الرحمن عز وجل من اولها لآخره. يعني وكلام شبيهه كان اورده آآ بعض العلماء اللي كتبوا فضائل القرآن عن الربيع بن خثيم وغيره - [00:09:05](#)

ان هم كانوا يبصوا ان احنا ما نستقلش بها يعني لا تستقل بها لانها سورة عظيمة لها فضل كبير. طب حد يقول لي يا دكتور طب ما ماشي هي سورة عظيمة. انت بتقول قلت انها - [00:09:25](#)

عما تقدمه لي سورة الاخلاص. آآ يعني لو انا احبتها تقدم لي ايه؟ آآ انا عرفت ان انا لو احبتها ربنا يحبني لو حبيتها حب بيدخلني الجنة بس انت قلت هتكلمني عن حاجات تانية. آآ انها لها المكانة دي عند ربنا. ده ده في حد ذاته هيقدّم لي انا ايه - [00:09:36](#)
يكفيك انك تكون عظمت شعائر الله يعني آآ ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. يعني انت لما تعظم شعائر الله سبحانه وبحمده ربنا يؤتيك اقواك يعني والذين اهتدوا زادوا مدوا واتاهم تقواهم. لما يؤتيك تقواك شف بقى بركات وثمرات التقوى التي في القرآن الكريم - [00:09:56](#)

يعني من الحاجات المبهرة فعلا الله مع المتقين الله يحب المتقين. الجنات اللي ربنا اعدّها لهم فانت لما تعظم هذه الشعيرة من شعائر الله سبحانه وبحمده. لما احنا يا جماعة نعظم ما عظمه الله ونحب ما احبه الله. ويعني - [00:10:20](#)
نحتفي بالشئ اللي هو الافضل عند الله سبحانه وبحمده. ده في حد ذاته يزيدنا قربا من الله سبحانه وبحمده يزيد يزيدنا آآ استجلايا لمحبة الله سبحانه وبحمده لنا. فانت لما تحب ما يحبه الله سبحانه وبحمده. فهنا - [00:10:38](#)
اه ما تفتكرش ان ده انها حاجة فاضلة وخالص لأ. حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث سيدنا عقبة عن فضلها مش كلام مجرد والله دي صورة عظيمة وجميلة - [00:10:58](#)

وكويسة وتمام وخلصنا لأ لازم الكلام ده بيان عمليا بيان عمليا في انك تحتفي بيها وتهتم بيها فلما بيان عملية وتحتفي بيها انت عملت الكلام ده ليه تعظيما شعائر الله. فلما تعظم شعائر الله يرزقه الله عز وجل التقوى. يعين الانسان على التقوى. لذلك للأسف الشديد كثير من الناس اللي بتواقع المناكير وتفترط في الطاعات - [00:11:08](#)

ولا تعظم ما عظم الله سبحانه وبحمده كن منسوب التقوى في قلوبهم قليلة. وممكن برضو يكون معناه ان ده برهان انت بتبرهن به على ان قلبك اتق الله سبحانه وبحمده انك تجعل بينك وبين ما يغضب الله عز وجل وقاية - [00:11:28](#)
كمان بقى من الحاجات العظيمة اللي بتقدمها لنا سورة اه الاخلاص انا قلت انها هي من خير اه ما انزل الله عز وجل من اعظم ثلاث سور مطلقا بعد الفاتحة. كمان السورة دي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بما يشبهه - [00:11:44](#)

تواتر يعني درجة حتى بعض المحققين من المحدثين بيقول ان الخبر ده متواتر معنويا. تمام؟ يعني خبر متواتر اصلا ايه الخبر ده انها تعدل ثلث القرآن تعدل ثلث القرآن؟ اه - [00:12:04](#)

الكلمات القاصرة تعدل ثلث القرآن؟ ايوه تعدل ثلث القرآن ابتعدي سورة القرآن في ايه يعني في ثوابها ولا في اجزاءها انها تجزء عن حاجة طيب احنا محتاجين نتعرف على حاجتين. الحاجة الاولى يعني فين الدليل على انها تعدل ثلث القرآن؟ وهل فعلا النبي قال الكلام ده؟ واياه اللي قاله النبي فيما يتعلق - [00:12:21](#)

الكلام ده صلى الله عليه وسلم. وعايزين نعرف برضو يعني ايه تعدل ثلث القرآن. ايه معنى الكلام ده بالضبط؟ خلاص؟ طيب نبدأ في الاولى عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:12:46](#)

ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة وخذوا بالك من حدة ان النبي دايم بياكد على النافلة. النبي بيقول للصحابه يا جماعة حد فيكم يعجز او يبقى صعب عليه ان هو يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:12:58](#)

فشق ذلك عليهم وقالوا اينما يطيق ذلك يا رسول الله؟ صحابي حالينا مين يقدر يقرأ ثلث القرآن في ليلة فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن. خدي وانتبه لتسمية النبي صلى الله عليه وسلم لها. قال الله الواحد الصمد ثلث - [00:13:13](#)

في القرآن وفي رواية فقالوا من يطيق ذلك؟ قال يقرأ قل هو الله احد فهي ثلث القرآن. كده النبي صلى الله عليه وسلم بينص يعني

حد يقدر يقرأ ثلث القرآن في ليلة هنفهم من الكلام ده يعني هنجاول نجيب على السؤال الثاني اللي هو يعني ايه تعدل سورة القرآن؟
واحدة واحدة كده مع الاحاديث - [00:13:31](#)

فهنفهم منه انها في القراءة في ثواب القراءة. يعني انا كاني خدت انا قرأت ثلث القرآن وخذت ثواب قراءة ثلث القرآن شف سبحان
الله كرم ربنا وشف ازاى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:51](#)

بيبقى حريص ان ما حدش يتحرم من الخير. ممكن واحد عنده تمانين سنة تسعين سنة آآ يعني ما عندوش من الطاقة ما يسعفه انه
يقرأ كثير من القرآن الكريم في ناس اه ممكن تكون زروف عمله ممكن يكون انسان مقصر فما يحرمش الاجر ده وما يحرمش الخير
ده وما يحرمش الثواب ده وما يحرمش الفضل ده. فما - [00:14:06](#)

بنى الله لكن للأسف الشديد احنا اللي بنقصر وبنفرط وبنكبر دماغنا وما بنسألش. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بيخبر ان اه على
على ما يبدو من ظاهر الحديث ان اللي قرأها قراءة قل هو الله احد كأنما قرأ ثلث القرآن. في ايه؟ في ثوابها يعني بل - [00:14:26](#)
الظاهر حتى الان. تمام طيب هل ده بث هل ده بس حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن؟
ولا فيه كلام ثاني؟ طيب آآ - [00:14:46](#)

ايه المعاني الاخرى اللي تعدو ثلث القرآن؟ آآ هل في فضائل ثانية لسورة الاخلاص؟ في حاجات ثانية هتقدمها لنا سورة الاخلاص. ده
ان شاء الله نتعرف عليه في الحلقة القادمة والحلقات التي تليها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ودمتم بخير. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [00:14:59](#)

- [00:15:19](#)